

أكد ان الحكومة تبحث عن مصادر لحماية رواتب الموظفين

رافع العيساوي: السعي لتحقيق موارد إضافية خارج النفط لتغطية عجز الموازنة

حدد نائب رئيس الوزراء الدكتور رافع العيساوي ملفات الخدمات والاستثمار وانخفاض الموازنة بانها الاكثر اهمية في الجانب الاقتصادي للتحديات التي تواجهها الحكومة. حاورنا العيساوي حول هذه الملفات وقضايا اخرى مبينا مواطن الخلل وحجم التحديات التي تواجه الحكومة بعد انخفاض اسعار النفط الامر الذي اثر سلبا على الموازنة العامة عبر الحوار الاتي :

الرقابة المالية وهيئة النزاهة والذي يراقب الحكومة هو البرلمان واذا حدث اي قصير يقع على عاتق البرلمان وليس الحكومة .

• من يتحمل تأخر الاعمار وهل لخروج الكفاءات علاقة بتأخر هذا الملف ؟
هناك الكثير من الظروف التي اثرت على ملف الاعمار وخروج الكفاءات منها الشد الطائفي الذي كان يراهن الكثير على ان لا يكون شدا طائفي بل حربا طائفية وخروج الكثير من الكفاءات التي اضطرت الكثير للهجرة وقانون اجنحتا البحث اضافة الى الوضع الامني الذي يربيه الجالسون خارج العراق وكان هناك مشكلة سابعة منها الرواتب والحوافر والان هذه المشكلة حلت ففي العراق الان نسبة الرواتب مقارنة بدول الجوار جيدة ، وسوف تشهد عودة الكثير منهم .

• في ظل الازمة المالية وما وصلت لتكشف ما هو مصير الاعمار؟
مشكلة الاعمار كما قلنا ليست مشكلة مالية فقط بل مشكلة ادارة ونزاهة وانخفاض الموازنة خارج ارادة الحكومة ولا يمكن انتشال واقع الاعمار والخدمات وخاصة الاسكان تحديا الا من خلال الاستثمار .

• من المعروف ان رواتب الموظفين يشكل رقما كبيرا في موازنة الدولة الامر الذي يشكل عبئا اضافيا يتحمل كاهل الدولة، مما شجع البعض على الدعوة على تسريح الموظفين وخاصة من يعمل بصفة عقد الا بشكل هذا الامر مشكلة اخرى تضاف لمشاكل الدولة ؟
لا تزال مشكلة البطالة من التحديات التي تواجه الحكومة بالتالي لا يمكن ان نناقش المشكلة ولا يمكن ان نسرّح هؤلاء المتعاقدين مع ان جزءا كبيرا من الموازنة يذهب الى توفير الرواتب للموظفين وعلى حساب الجزء الاستثماري ، والحكومة تبحث عن مصادركي تحمي رواتب وتدخل الموظفين . ولكن الوظائف الحكومية وحدها لا يمكن ان تحل مشكلة البطالة لان اغلب الوزارات تعاني من التضخم بعدد موظفيها وتوفر فرص العمل بالتاكيد يأتي مع الاستثمار في كافة القطاعات الامر الذي سوف يخفف العبء عن كاهل الدولة .

المستثمر الاجنبي فاي مستثمر لا يقبل ان يستثمر على ارض ليست له ، لذلك قدم تعديل مشروع قانون الاستثمار الى مجلس الوزراء وسحب الى لجنة لغرض صياغته صياغة تتناسب مع تشجيع المستثمر من جهة والحفاظ على ملكية وزارة المالية للارض في المقابل لو انجزت هذه الفقرة ستكون حافزا كبير لاجنبي ولغرض الاستثمار حصرا اذا انجزت هذه الفقرة ستكون حافزا كبير لجلب الاستثمار .

• ما مدى تأثير الصراع السياسي الموجود في الساحة السياسية على ملف الاعمار وعمل الوزارات ؟
الصراع السياسي موجود ولكنه لا يمكن ان يستحكم او يتحكم بالمال العام فالقرار الذي يخرج من مجلس الوزراء الجميع ملتزم به ، هناك ممارسات في بعض الوزارات نعم ولكن لا يمكن ان نعمل وزارة مسؤولة ما يحدث ، و الاعمار في ظل العمليات العسكرية والازهاب عمل معقد وخطير في ظل كوارث غير فكوة يزيد الامر تعقيدا .. ولكن لدينا الكثير من الوزارات تعمل بكفاءة منها وزارة الكهرباء والمالية وهناك جهود مخصصة تبذل من اجل التسريع في ملف الاعمار .

• الا تتصور ان الفساد المالي والبيروقراطية سبب في عدم قدوم المستثمر الاجنبي لل عراق ؟
لا يمكن لاي مستثمر ان يأتي مالم يضمن عدة ضمانات منها تعامل الحكومة بالشفافية والواحدة لا يضع الوقت في النجول على الوزارات للاستحصال على الموافقات وايضا يريد شفافية في التعاقد والعروض والتنافس وقد قلنا في مؤتمر الاستثمار في عمان في قطاع الكهرباء ان من اول اسبقيات الحكومة لتشجيع الاستثمار هو حق التنافس والشفافية في التعامل والتعاقد .

• على ذكر الفساد الاداري والمالي البعض يتهم الجهات ذات العلاقة بعدم الجدية لعقد من هذه الظاهرة ؟
اعتقد ان هذا هو دور البرلمان الذي كان يجب ان يكون اكثر جدية وفاعلية لتطبيق الدستور وممارسة دوره الرقابي وهو يتحمل الجزء الاكبر من واجب البرلمان ، الجهة التقنيّة تعمل وهناك من يراقب عملها وهو ديوان

الوزارات ثم يوضع على لائحة مشاريع تنمية الاقاليم فيخسر المشروع مرتين على هذا الاساس الجواب هو الازمة ليست ازمة مالية فقط .

• افهم من طرحك ان تكون هناك مركزية في تنفيذ وادارة المشاريع ؟
ليس بالضرورة ان تكون هناك مركزية يجب ان يكون تنسيق ، شكل الدولة سابقا كان مركزيا في التخطيط والتنفيذ لذلك تجد كل الكفاءات على مستوى وزاري فقط تخطط على مستوى وزارة الاعمار والبلديات والمحافظات فقط تشرف ، الان موضوع تنمية الاقاليم موضوع دستوري واجب احترامه من حق المحافظات ان تستلم جزءا من الموازنة مخصصة لتنمية الاقاليم تصرف بناء على اولوياتها ، لذلك ليس الحل في المزيد من المركزية كما ليس الحل في الاسترخاء في المركزية .. العراق كونه دولة مركزية يجب ان يحافظ على قدر من هذه المركزية ولكن يجب ان تتناغم مع الصلاحيات التي منحت للمحافظات والاقاليم بحيث ان لا يخرج كليا من

هناك هذه الازمة نعم كان الملف الامني صاعقا ولكن لا يمكن ان يتصارع الامني شناعة يعلق عليها عجز الجيات التنفيذية هذه المشكلة نواجهها هذا العام في العام الماضي وما قبله لم تكن هناك مشكلة ولكن كان هناك مشكلة على تنفيذ الموازنة في مختلف المحافظات بحيث ان بعض المحافظات التي توصف بالساذجة ونحن نركز صعوبة الوضع هناك ولكن قطعنا لا يمكن ان يكون التنفيذ 1 % هذا لا يعقل عندما ترجع المحافظة 400 مليار الى حزية الدولة لانها عاجزة عن التنفيذ لا بد لها ان تجد الف طريقة لتنفيذ الموازنة. فالمشكلة ليست في التمويل الا لامركزية مشكلة ادارة الموارد حتى افان ادارة الموارد والكفاءات الموجودة وتغير في شكل الدولة من المركزية الى لامركزية واعطاء المزيد من الصلاحيات للمحافظات ، الان بعض التخطيط والتنفيذ وزاري هناك مشاريع بلدية تنفذ من قبل الوزارة ومشاريع بلدية تنفذ من تنمية الاقاليم ومشاريع الطرق تنفذ من قبل وزارة الاعمار والاسكان وهناك طرق اخرى تنفذ من قبل تنمية الاقاليم وفي كل مجال هناك جهتان من التمويل عدا القطاع الخاص اما الوزارة او المحافظة ما لم تحكم الامور في خطة لا تزوج فيها وهذا ما نعمل عليه في المؤتمرات التي نجمع فيها المحافظات مع الوزارات الا يحصل اندواج في المشاريع لايوضع المشروع على لائحة مشاريع



ميزانية بناء عشر مستشفيات على المستوى الوطني بسعة 400 سرير هو نقلة نوعية عدا المراكز الصحية وتدريب الكوادر الطبية وتحديث الاجهزة الطبية يعثر نقلة ممتازة في مسيرة وزارة الصحة اذما فورنت بوضع وزارة الصحة في السباق وما نحتاجه الكثير على مستوى الكوادر لان كل ما خرجته كلية الطب والتمريض والكليات الساندة لا يغطي حاجات العراق والسدي زاد المشكلة هو هجرة العقول الطبية وانا عندما ابدأ بالصحة لانها الاهتمام الاول للناس ومن ثم يأتي بعد ذلك الخدمات واقعا مترد ومسحوق بكل ما تعنيه الكلمة الموارد المالية وضعها متدهور بعض الانهار جفت كثر الوند في دبابي كميات المياه بحاجة الى تثبيت مع تركيا هذا خارج الموازنة الحالية ونحتاج الى خطة شاملة ونحن بحاجة الى موارد اكبر بكثير من التي رصدتها الحكومة .

• على ذكر الموارد هل هي ازمة موارد أم هي ازمة ادارة هذه الموارد ؟
بكل صراحة كلا الامرين هناك ازمة في الموارد ففي السنة الماضية لم تكن

بغداد / المدى
• ملف الخدمات وما تمثله من تحد كبير للحكومة في ظل واقع مترد ما تعلقكم ؟
اوجزت حينما قلت ان ملف الخدمات تحد كبير للحكومة وهو لا يزال سيئا ولاسباب كثيرة منها ان البنى التحتية ابتداءا مهتمة فأذا تكلما عن 2009 انخفاض اسعار النفط اضافة الى توزع الصلاحيات بين الوزارات والمحافظات فالمشاريع تنجز مرة على مستوى وزاري ومرة على مستوى المحافظات واختلاف الفترات والكفاءات لدى الوزارات والمحافظات بسبب هجرة الكثير من العقول اضافة الى الجالس الجديدة المنتخبة التي تمنى لها كل النجاح والتوفيق فأذا تكلما عن عام 2009 فهناك الكثير من الصعوبات التي تستحق ان يتوقف امامها اي موظف في الدولة العراقية لتخصيص مكان للخل التي يمكن التحرك عليها وعلى هذا الاساس بقي ملف الخدمات ملغا صاعقا على الحكومة رغم اشراك الملف مع الامني في الفترة الماضية الا ان اشتغال الحكومة وحتى الناس صرف بالملف الامني ربما صرف الانهان عن الحاجات في الملف الخدمي ، الان بعد استتباب الامن رغم بعض الحوادث الامنية التي ان شاء الله لن تؤثر على الوضع العام اصبح الزرئيين من قبل الحكومة ومن قبل الناس على الملف الخدمي وما كان يسكت عنه بالاسم لن يسكت عنه اليوم وهذا ايضا يضيف عبئا اضافيا على الوزارات ، بكل صراحة التحدي عام 2009 جزء منه هو موازنة الدولة العراقية التي قطع الحكومة العراقية امام ضرورة مجلس الوزراء ومجلس النواب وهذا البحث عن موارد اضافية خارج موارد النفط لتغطية نقص او عجز الموازنة وما يعنيه هو الاستثمار في القطاع الخاص والسياحة والصناعة والزراعة وعلى رأسها مؤسسات تطوير الصناعة التي تعاني من بطالة يمكن الاستفادة منها لو استثمرت من قبل القطاع الخاص ، وعلى رأس قطاع الخدمات التي يجب ان تنشط ونعمل عليه هو القطاع الصحي وانا اترك لقربي من لجنة الخدمات لكوني رئيس لجنة الخدمات ان وزارة الصحة ووزير الصحة لديهم جهد كبير ولكن هذا القطاع فيه مشكلة كبيرة اصلا على مستوى النظام الصحي وسعد المؤسسات وعلى مستوى السعة السريرية للمستشفيات وعدد المراكز الصحية مع هذا فان وضع

النفط تباشر بتطوير الحقول المحاذية للكويت وايران

بغداد / المدى
قال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد ان الوزارة باشرت بتطوير الحقول النفطية العراقية الواقعة بمحاذاة الحدود مع الكويت وايران وتسمى الى تطوير الحقول المشتركة مع دول الجوار .
واوضح عاصم جهاد ان الوزارة "باشرت بتطوير عدد من الحقول النفطية العراقية المجاورة لكل من الكويت وايران ، مبينا ان "عمليات تطوير حقل قبضة صفوان القريب من الحدود الكويتية ابتدأت بنصب عدة ابراج من قبل شركة الحفر العراقية، تمهيدا لاستخراج النفط الخام من هذا الحقل الذي لم يستغل سابقا لوقوعه بالقرب من الحدود الكويتية. و اضاف جهاد أن الوزارة عرضت حقل ابو غرب النفطي في محافظة ميسان (280 كم جنوب بغداد) الواقع بالقرب من الحدود الايرانية للاستثمار الاجنبي، ضمن جولة التراخيص الاولى التي سيتم الاعلان عن الشركات الفائزة بها نهاية شهر حزيران الجاري.
وطرحت وزارة النفط اواسط العام الماضي ستة حقول نفطية وحقلين غازيين من بينها حقل ابو غرب النفطي

ارتفاع مبيعات المركزي من الدولار الى 195 مليونا

بغداد/ المدى
افتح البنك المركزي العراقي مزاده اليومي لبيع العملة الاجنبية بارتفاع مبيعاته من الدولار الى 195 مليونا و 90 الف دولار بعد ان بلغ في جلسته ليوم امس الاثنين 133 مليونا و 216 الف دولار بسعر ثابت للصراف بلغ 1100 دينار لكل دولار. و بينت النشرة اليومية الصادرة عن البنك المركزي ان المجموع الكلي لمبيعات الدولار بلغ 46 مليونا و 270 الف دولار سدها البنك نقدا بسعر صرف ثابت بلغ 1176 بضمنها عمولة البنك البالغة 6 دنانير لكل دولار فيما بلغت حوالاته الى خارج البلد 149 مليونا و 320 الف دولار سدها البنك نقدا بضمنها عمولة البنك البالغة 3 دنانير لكل دولار. ولم تقدم المصارف ال 17 المشاركة في المزاد اي عروض لشراء الدولار، علما ان البنك يتقاضى عمولة قدرها (3) دنانير لكل دولار مع خصم (1) دينار/ دولار عن المبالغ المشتراة.

برلمانية: البنى التحتية مازالت دون المستوى المطلوب

بغداد/ المدى
طلبت عضوة لجنة العمل والخدمات في مجلس النواب بشرى الكناني بوضع إستراتيجية للخدمات والبنى التحتية في عموم العراق. وقالت الكناني بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبي) ان البنى التحتية والخدمات في العراق ملائ دون المستوى المطلوب فمعظم الشوارع معبدة جزئيا وهناك مناطق عديدة تشكو قلة شبكات المجاري مع وجود تسربات كثيرة في انابيب المياه الصالحة للشرب مشددة على

غرفة تجارة بغداد تدعو الى تسهيل التبادل التجاري بين العراق ولبنان

بغداد/ المدى
دعت غرفة تجارة بغداد الى تفعيل لجان التحكم مع نظيرتها اللبنانية وذلك لحل الاشكاليات التي تواجه التجار في كلا البلدين. وقال امجد الجبوري رئيس الغرفة لوكالة الصحافة المستقلة (إيبي) ان المطالبة جاءت خلال زيارة وفد الغرفة الى بيروت وعدد من أعضائها. و اضاف اكدنا على ضرورة ان يكون هناك تعاون مشترك بين القطاع الخاص في كلا البلدين وان تساهم هذه الزيارات واللقاءات في تقوية اواصر التعاون الاقتصادي بين لبناناء علاقات اقتصادية بين البلدين

الفواكه		الخضراوات	
السعر كيلو	المادة	السعر كيلو	المادة
٧٥٠ ديناراً	بانديجان عراقي	٧٥٠ ديناراً	السعر كيلو
٧٥٠ ديناراً	خيار ماء عراقي	٧٥٠ ديناراً	بطيخ اناناس عراقي
٧٥٠ ديناراً	لوبيا عراقي	٧٥٠ ديناراً	برنقال عراقي
١٢٥٠ دينار	فاصوليا خضراء عراقي	١٢٥٠ دينار	فلاح مستورد
٢٠٠٠ دينار	بايما عراقي	٢٠٠٠ دينار	فلاح اصفر مستورد
٢٥٠ ديناراً	طماطم عراقي	١٠٠٠ دينار	فلاح ابيض عراقي
٥٠٠ دينار	شجر عراقي	١٢٥٠ ديناراً	فلاح احمر عراقي
٥٠٠ دينار	بصل حلو عراقي	١٥٠٠ دينار	نومي حامض مستورد
١٠٠٠ دينار	بصل احمر مستورد	١٠٠٠ دينار	عرموط عراقي
٧٥٠ ديناراً	بلاء عراقي	١٠٠٠ دينار	كوجة حمراء عراقي
٥٠٠ دينار	بطاطا عراقي	١٢٥٠ ديناراً	كوجة صفراء عراقي
٥٠٠ ديناراً	فلفل عراقي	١٠٠٠ دينار	الو عراقي
٣٥٠٠ دينار		٣٥٠٠ دينار	خوخ مستورد
٥٠٠٠ دينار		٥٠٠٠ دينار	كرز مستورد

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١١٧ ديناراً عراقياً	١١١٨ ديناراً عراقياً
اليورو	١٣٠٠ ديناراً عراقي	١٢٨٠ ديناراً عراقياً
الجنينة الاسترليني	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً

المعدن	سعر البيع للمنتقال بالدينار	سعر الشراء للمنتقال بالدينار
الذهب عيار 24	١٦٥,٠٠٠	١٥٥,٠٠٠
الذهب عيار 21	١٦٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
الذهب عيار 18	١٣٥,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠
الفضة	٧٥٠٠	٦٥٠٠

